حا دمني وفضلها علي غيرها انما هو حاصل منك لانهما بضعتان منك مع ما لاحظتها من المراتب
والخصوصيات وكان طيب رسول الله صلعم موجودا مشهورا بين الصحابة يضرب به المثل وان لم يتطيب بل كانت
ام انس تاخذ من عرقه صلعم ليتطيبوا به لطهارته الذي نعت لطيبها او دعتهما بالبنا للمفعول فاطمة الزهراء
واشار بقوله او دعتها الي ما هو من خصائصه ان اولاد بناته ينسبون اليه في الكفاءة وغيرها ووجه ذلك
الاشارة انه جعل فاطمة مستودعة لنوالذي اودعها تلك الذرية ليخرج منها منسوبة اليه وسميت بالزهراء
لانها لم تحض وانما سماها الله فاطمة لانه فطمها ومحبيها عن النار واخرج الطبراني والخطيب ان الله تعالى
جعل ذرية كل نبي في صلبه وجعل ذريتي في صلب علي بن ابي طالب وفي حديث انه صلعم خطب وهو
مما مر الطائف ثم قال اوصيكم بعترتي خيرا وان موعدكم الحوض والذي نفسي بيده لتقيمن الصلاة ولتؤتن
الزكاة او لابعثن اليكم رجلا مني او كنفسي يضرب اعناقكم ثم اخذ بيد علي وقال هو هذا توفي علي كرم الله وجهه
شهيدا عن ثلاث وستين سنة ضربه ابن ملجم في جبهته ليلة الجمعة سابع عشر رمضان سنة اربعين ومات ليلة الاحد واخفي
في موضع قبره لانه اخفي خوفا من ان تنبشه الخوارج وفي رواية انهم حملوه ليدفنوه مع رسول الله صلعم فند الجمل الذي
يحمله فلم يدر واين ذهب ○ كنت تاويهما اليك كما اوت من الخط نقطتيها الياء ○ كنت علي التوالي
تاويهما اي تضمهما اليك لمزيد محبتك لهما وشفقتك عليهما اخرج الترمذي احب اهل بيتي الي الحسن والحسين
واحمد وابن ماجه والحاكم من احب الحسن والحسين فقد احبني ومن ابغضهما فقد ابغضني وجاء من طرق ابناي الحسن والحسين
سيدا شباب اهل الجنة وابوهما خير منهما وفي قوله وابوهما خير منهما حجة لما عليه اهل السنة ان الائمة الاربعة افضل من مطلب
اهل البيت نعم ما فيهم من البضعة الكريمة لا يعادله عمل وبه يوجه قول بعض المتاخرين بتفضيل الحسنين علي غيرهما اي من
حيث تلك البضعة وان كان غيرهما ممن ذكر افضل منهما علما وعملا ومعرفة فتأملهما كما اوت بالمد فيتعلق به
وان جاز القصر في اصل الكلمة من الخط حال من الفاعل نقطتيها الياء اي اوا كما اوت الياء نقطتيها حال كونهما من جانب واحد
الخط وكانه اخذ هذا التشبيه من حديث البخاري عن الحسن كان صلعم ياخذ بيدي فيقعدني علي فخذه ويقعد الحسين علي
فخذه الاخرى ويضمنا ثم يقول اللهم اني ارحمهما فارحمهما وصح انه صلعم اقبل وقد حمل الحسن علي رقبته فقال رجل
نعم المركب ركبت يا غلام فقال صلعم ونعم الراكب هو ووجه التخصيص بالياء انها خاتمة الحروف كما انه صلعم خاتم الانبياء

ولانظر

ولا نظر الي ان الالف افضل الحروف لانها مادة كل كلمة وحرف مثل الاخر في الحقيقة كما انهما
الاول كذلك وهذان بيننا صلعم فانه اولهم خلقا ورتبة واخرهم وجودا وختما فنصره الكريم
منذر به ومبعث في جميع الانبيا بالفعل تارة لكن يعموه نسبة وبالقوة اخرى بالنسبة لمن ليس يعمون
○ من شهيدين ليس ينسيني الطف مصابيهما ولا كربلاء ○ ما بين للثرى ثاويان شهيدين
اما شهادة الحسن وكانت ولادته في نصف شعبان بالمدينة سنة ثلاث من الهجرة فسببها ان يزيد بن معاوية
ارسل الي زوجته جعدة الكندية ان تسمه ويتزوجها وبذل لها مائة الف درهم ففعلت فمرض اربعين
يوما ومات فبعثت ليزيد بما وعدها فابي وفي سنة موته اقوال والاكثرون انها سنة خمسين وجهد به
الحسين ان يخبره بمن سمه فابي وقال اسد الله اشد نقمة واجد كبدي تتقطع واني لعارف من اين دهيت
فنشدتك عليك لا تكلمت بشيء في ذلك ثم قال واقسم عليك ان لا تريق في امري محجمة دم ومن جملة كلامه
لاخيه لما احتضر يا اخي ان اباك استشرف لهذا الامر المرة بعد المرة فصرفه الله الي الثلاثة قبله ثم ولي فنوزع
حتى جرد السيف فما صفت له واني والله ما ارى ان يجمع الله فينا النبوة والخلافة وربما استخفك سفهاء
الكوفة فيخرجونك وقد كنت طلبت من عائشة رضه ان ادفن مع رسول الله صلعم فاجابت فاذا مت
فاطلب منها وما اظن القوم الا سيمنعونك فان فعلوا فلا تراجعهم فلما مات سال الحسين عائشة رضه فقالت
نعم وكرامة فمنعهم مروان لانه كان والي المدينة فلبس الحسين ومن معه السلاح حتى رده ابو هريرة ثم دفن
بالبقيع الي جانب امه رضه وكان مروان يكثر من اذيته فلما مات بكى في جنازته فقال له الحسين اتبكيه وقد
كنت تجرعه ما تجرعه فقال اني كنت افعل ذلك الي احلم من هذا واشار الي الجبل وكان مروان هذا اشد الناس بغضا
لاهل البيت فضائل الحسن ما صح انه صلعم كان يحمله علي عاتقه ويقول اللهم اني احبه فاحبه وصح انه حج خمسا وعشرين حجة
ماشيا وان الجنائب لتقاد بين يديه وخرج من ماله مرتين وقاسم الله ماله ثلاث مرات وكرمه باهر وحكاياته
فيه ابدا ولم يسمع منه كلمة فحش قط وجاء من طرق كثيرة انه صلعم قال علي المنبر ان ابني هذا الحسن سيد وسيصلح الله به
بين فئتين عظيمتين من المسلمين وقد حقق الله ذلك فانه بعد ان اباه كرم الله وجهه لما توفي تولى الخلافة وبايعه اهل
الكوفة فكان اخر الخلفاء الراشدين بنص جده صلعم بقوله في الحديث الصحيح الخلافة بعدي ثلاثون سنة فمدة خلافته
هي الستة الاشهر الباقية منها وعند مضيها سار الى معاوية في اربعين الفا فلما تراءى الجمعان علم الحسن انه

[illegible]